

## المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان تشيد بمضامين خطاب جلالة الملك

المنامة في 11 مايو 2011

أشادت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالمضامين السامية التي تناولها خطاب صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى علماء الدين والتي جاءت خلال اجتماعه معهم يوم الاثنين الماضي.

وذكرت ان جلالتهم قدم رؤية شاملة وواضحة لتطورات الأحداث التي شهدتها مملكة البحرين خلال المرحلة الماضية، إضافة إلى أهمية المنجزات والمكتسبات التي تحققت في العهد الزاهر لصاحب الجلالة من خلال المؤسسات الدستورية الثابتة والارتقاء بالحقوق والحريات إلى مصاف الدول الغربية وذلك في إطار تأكيده على أهمية التمسك بالثوابت الوطنية وترسيخ قيم الوحدة الوطنية للتغلب على الآثار التي نجمت عن هذه التطورات ونبذ التطرف والفرقة بين أبناء الوطن وتحقيق العدالة وفقاً للأطر القانونية التي تنظم الحصول على الحقوق وتكفل الحريات العامة والخاصة.

وبينت المؤسسة ان الكلمة السامية لجلالة الملك اظهرت توجهات المملكة في المرحلة المقبلة سواء على المستوى الداخلي من خلال احترام الحقوق والحريات والالتزام بتطبيق القانون أو من خلال التوجهات الخارجية نحو تبني سياسات واقعية في التعامل مع المشهد الإقليمي والدولي وفق مبدأ التعاون والتقارب ، وذلك بعد الإعلان عن انتهاء حالة السلامة الوطنية وعودة الأوضاع الأمنية والاستقرار إلى مملكة البحرين، مما يتيح الدعوة إلى المشاركة في الانتخابات النيابية التكميلية وعودة الأوضاع في مملكة البحرين إلى سابق عهدها قبل الأحداث في ظل تبني الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني لآليات الانتقال إلى مرحلة الاستقرار الاجتماعي، والتأكيد على الحقوق والحريات التي رسختها مؤسسات الدولة سواء التنفيذية أو التشريعية أو القضائية مع التأكيد على الفصل بين هذا السلطات على أساس التعاون.

وأكدت أهمية مضامين الخطاب السامي لجلالة الملك من أجل العمل على وحدة الصف الداخلي ومواجهة التحديات الخارجية والداخلية، ودورها البناء والذي يسعى إلى الارتقاء وتعزيز مفهوم حقوق الإنسان في مملكة البحرين وفق مبدأ الحيادية والشفافية في التعاطي مع مجمل القضايا التي تنظرها المؤسسة دون التقليل من أهمية أي قضية تنظرها المؤسسة في إطار اختصاصاتها.

ودعت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أصحاب الفضيلة العلماء والأئمة والخطباء ورجال الدين كافة إلى ضرورة الاضطلاع بدورهم الحيوي والمهم في توجيه المواطن والمقيم إلى ما فيه الخير والصالح والنماء لهم ولوطنهم وذلك وفقاً لما جاء في مضامين كلمة جلالة الملك والتي أكدت على أهمية الوحدة الوطنية والتلاحم بين كافة الطوائف والمذاهب في مملكة البحرين للعمل على الرقي بمملكة البحرين وعودة الحياة الطبيعية إلى المملكة كما كانت قبيل الأحداث التي شهدتها.